مصطلح ﴿يُكتبُ حديثه﴾ عند الإمام أحمد بن حنبل
دراسة نظرية تطبيقية مقارنة

The term “His hadith is written” according to Imam'**Ahmad bin Hanbal**
(a comparative applied critical study).

إعداد

أ.م.د . ليلى بنت علي بن محمد النصار

الأستاذ المشارك في قسم السنة ،

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم

مجلة الدراسات التربوية والانسانية. كلية التربية. جامعة دمنهور

المجلد الخامس عشر- العدد الرابع – الجزء الرابع ﴿ج﴾ لسنة 2023

مصطلح "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ " عند الإمام أحمد بن حنبل، (دراسة نقدية تطبيقية مقارنة).

أ.م.د. ليلى بنت علي بن محمد النصار

الملخص

تناوَلَت الدراسةُ مصطلح "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ" عندَ الإمام أحمد بن حنبل ، وتَهدِفُ إلى دراسة الرُّواة الذين أطلَقَ عليهم الإمامُ أحمد بن حنبل مصطلح "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"، ومعرفة مَرتبتهم، والنظر في مدى موافَقة الإمام أحمد بن حنبل لأئمَّة الجرح والتعديل في الحُكم عليهم، وقد تناوَل البحثُ: التعريف بالإمام أحمد بن حنبل ، ومعرفة دَلالة مصطلح "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ" عندَ الإمام أحمد بن حنبل ، ومَرتبته، والموازَنة بينَ إطْلاق الإمام أحمد بن حنبل لمصطلح "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"، وإطْلاقات غيره من الأئمَّة في الراوي؛ وذلك من خلال الدراسة التطبيقيَّة للرُّواة الذين وَصَفَهم الإمام أحمد بن حنبل بمصطلح "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"، وقد اشتَمَلَت **الخاتمة** على أهم النتائج التي توصَّلَت إليها الباحثةُ.

ومن أهمها أن جميع الرُّواة الذين أطْلَق عليهم الإمام أحمد بن حنبل مصطلح "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ" كان عندَهم سوءٌ في الحفظ؛ ولذلك قال فيهم أحمد بن حنبل: يُكتَبُ حديثُهم، والمعنى: أنه يُنظَر في الاعتبار بحديثهم، ومن أهم التوصيات دراسة الرُّواة الذي قال فيهم بقيَّةُ أئمَّة النقد مصطلح "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ".

الكلمات المفتاحية: مصطلح: يُكتَبُ حَديثُهُ، وصف الإمام أحمد بن حنبل، مَرتبة الراوي، الجرح والتعديل.

Research title: The term “His hadith is written” according to Imam'Ahmad bin Hanbal (a comparative applied critical study).

Prparation
Dr. Laila Ali Mohammad Al-Nassar
Associate Professor at the
Department of Sunnah College of Sharia and Islamic Studies Qassim University

Research Abstract

The study dealt with the term “His hadith is written” according to Imam 'Ahmad bin Hanbal. It aims to study the narrators to whom Imam 'Ahmad bin Hanbal used the term “His hadith is written,” and to

know their rank, and to consider the extent of Imam 'Ahmad bin Hanbal ’s agreement with the imams of wounds and the amendment in their ruling. The research dealt with: introducing Imam al-

'Ahmad bin Hanbal , and knowing The significance of the term “his hadith is written” according to Imam 'Ahmad bin Hanbal, its rank, and the balance between Imam 'Ahmad bin Hanbal use of the term “his hadith is

written” and the expressions of other imams regarding the narrator, through the applied study of the narrators whom Imam 'Ahmad bin Hanbal described with the term “his hadith is written.” It

included The conclusion highlights the most important findings reached by the researcher

Among the most important of them is that all the narrators to whom Imam 'Ahmad bin Hanbal used the term “His hadith will be written down” had poor memorization, and for this reason Al-

'Ahmad bin Hanbal said about them that “His hadith will be written down,” meaning: He would take their hadith into account. One of the most important recommendations is to study the narrators about whom the rest of the imams of criticism used the term “Write down.” "His hadith."

Keywords: term: writing his hadith, description of Imam 'Ahmad bin Hanbal , rank of narrator, jarh and modification

المقدمة

إنَّ الحمدَ لله، نَحمَده، ونَستعينُه، ونَستغفرُه، ونَستهديه، ونَعوذُ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، مَن يَهده الله فلا مُضِلَّ له، ومَن يُضلِل فلا هاديَ له، وأشهَد ألا إله إلا الله، وأنَّ محمَّدًا ε عبده ورسوله، وبعدُ:

حفِظ اللهُ كتابَه الكريمَ، وتكفَّل بحفظ سُنة نَبيه ε، فسخَّر لها رجالًا يَذودون عنها، قال السَّخاوي: "فاللهُ –تعالى– بلطيف عنايته أقامَ لعلم الحديث رجالًا نُقَّادًا تَفَرَّغوا له، وأفْنَوْا أعمارَهم في تَحْصيله، والبحث عن غَوامِضه وعِلَله ورِجاله"[1]، وقد أثمرَت جُهودُهم تلك علمًا عظيمًا، وصل إلينا عبرَ مؤلَّفاتهم القَيِّمة، ككتُب الجرح والتعديل، وكتُب العِلَل وغيرها، قال السَّخاوي: "فمَن نظَرَ في كتُب الرجال ككتاب ابن أبي حاتم المذكور، والكامل لابن عَدي، والتهذيب وغيرها؛ ظَفِر بألفاظ كثيرة، ولو اعْتَنى بارعٌ بتتَبُّعها، ووَضَع كلَّ لفظة بالمرتَبة المشابهة لها، مع شرح معانيها لغةً واصطلاحًا؛ لكان حسَنًا"[2].

وتناوَلَ علمُ الجرح والتعديل ألفاظَ النُّقَّاد في جرح الرُّواة وتَعْديلهم؛ لذلك فإن الوقوفَ على مُرادهم من تلك الألفاظ، ومعرفة اصطلاحات كل إمام يَحتاجُ إلى دراسة وتتبُّع؛ ولهذا قال الذهبي –رحمه الله–: "ثم نحن نفتقرُ إلى تحرير عبارات التعديل والجرح، وما بينَ ذلك من العبارات المتجاذِبة، ثم أهمُّ من ذلك أن نعلَمَ بالاستقراء التَّام عُرفَ ذلك الإمام الجِهبِذ، واصطلاحه، ومقاصده بعباراته الكثيرة".

وقد كان الإمام أحمد بن حنبل –رحمه الله– من العلماء في الجرح والتعديل، وله الكثيرُ من الأقوال في الرجال، وله اصطلاحاتٌ في حُكمه على الرُّواة جرحًا وتَعديلًا، وهي تحتاجُ إلى تحرير ونظر؛ لذا وَقَع اختياري على هذا الموضوع، وهو بعُنوان: "**مصطلح "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ" عندَ الإمام أحمد بن حنبل دراسة نقدية تطبيقية**"، سائلةً المولى التيسيرَ والتوفيقَ والسدادَ، وصلَّى اللهُ على نبينا محمَّد ε.

---

[1] فتح المغيث، السخاوي (289/1).
[2] المصدر السابق (114/2).

مشكلة البحث:

تتمحورُ مشكلةُ البحث حولَ مفهوم مصطلح "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ" عندَ الإمام أحمد بن حنبل ، وعلى مَن أطْلَقَها، وما تَصنيفُها ضمنَ مراتب الجرح والتعديل، وتتلخَّصُ في التساؤلات الآتية:

1.ما مفهومُ مصطلح "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ" عندَ الإمام أحمد بن حنبل ؟

2.مَن الرُّواة الذين وَصَفَهم الإمام أحمد بن حنبل بمصطلح "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ" ؟

3.ما مدى موافَقة الإمام أحمد بن حنبل مع غيره من أئمَّة الجرح والتعديل في دَلالة "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"؟

4.ما تصنيفُ مَرتَبة مصطلح "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ" عند الإمام أحمد بن حنبل ؟

أهمية البحث:

تظهَرُ أهميَّةُ البحث من خلال النقاط الآتية:

1) أن الإمام أحمد بن حنبل من أئمَّة الجرح والتعديل المعتَبَرين، وتحتاجُ أقوالُه في النقد إلى مَزيد من الدراسة.

2) استعمال الإمام أحمد بن حنبل لمصطلح "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ" فهي من الألفاظ التي أطْلَقَها على مجموعةٍ من الرُّواة، تحتاجُ إلى معرفة مفهومها ورُتْبتها.

3) مصطلح "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ" من المصطلحات النادرة عندَ الإمام أحمد بن حنبل ، فلزِم تحريرُ مَفْهومها عندَ الإمام أحمد بن حنبل.

أهداف البحث:

1. بيان مفهوم مصطلح "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ" عند الإمام أحمد بن حنبل.
2. حصر الرُّواة الذين أطْلَق عليهم الإمام أحمد بن حنبل مصطلح "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ".
3. دراسة مدى موافَقة الإمام أحمد بن حنبل مع غيره من أئمَّة النقد في دَلالة مصطلح "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ".
4. معرفة مَرتبة الراوي الذي قال عنه الإمام أحمد بن حنبل: "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ".

حدود البحث:

سيتمُّ جمعُ جميع الرُّواة الذين وَصَفهم الإمام أحمد بن حنبل بـ: مصطلح "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"، من كتب الجرح والتعديل وأختارُ حديثًا من أحاديث الراوي كنموذج للوقوف على حال روايته.

الدراسات السابقة:

بعدَ البحث والتتبُّع، وحسَبَ عِلمي؛ لم أقِف على مَن خدَمَ هذا البحث وَفْقَ شَرْطه.

منهج البحث:

اعتمدتُ على المنهج الاستقرائي في جمع الرُّواة الذين أطْلَق عليهم الإمام أحمد بن حنبل عبارة "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ" من خلال كتُب الجرح والتعديل، مع الاستعانة بالمنهج التحليلي والنقدي أثناءَ دراسة أحوال الرُّواة من خلال كتُب الجرح والتعديل؛ وذلك بالنظر في قول الإمام أحمد بن حنبل في الراوي، وتتبُّع أقوال الأئمَّة الآخَرين فيه، والنظر في مدى موافَقتهم له في ذلك، والخروج بخُلاصة في حال الراوي.

إجراءات البحث:

1- استقراء نصوص الإمام أحمد بن حنبل ، وجَمْع الرُّواة الذين حكَمَ عليهم الإمام أحمد بن حنبل بمصطلح "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ".

2- أُرتِّبُ أسماء الرُّواة في كل مطلب حسَبَ حروف المعجم.

3- أُترجِم للراوي المَعْنيّ بالدراسة بتوسُّع، وأذكُر اسمه كاملًا، وكُنيته، ولقبه، ثم أنقُل نص الإمام أحمد بن حنبل .

4- أُعقِّب بدارسة للراوي، وأذكُر ما وقفتُ عليه من آراء الأئمَّة في بيان حاله توثيقًا، وتضعيفًا، معَ مراعاة الاختصار، ومعَ عدم الإخْلال؛ وذلك للخروج بنتيجة في حال الراوي.

5- أذكُرُ خُلاصة الحُكم في الراوي، مع توضيح مدى موافَقة الإمام أحمد بن حنبل للأئمَّة النُّقَّاد في ذلك.

6- دراسة حديث واحد لكل راوٍ، كنموذج للمساعدة في فَهْم حال الراوي في روايته.

7- أُخرِّج الأحاديث بحسب المتابَعات التامَّة فالقاصرة -إنْ وُجِدَ- والحُكم عليها.

التمهيد

ترجمة مختصرة للإمام أحمد بن حنبل –رحمه الله–

أولًا: اسمه، ونسبه، وكُنيته:

أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد ، أبو عبدالله ، الشيباني ، المروزي الأصل ، البغدادي ، الذهلي ، السدوسي ، الخرساني ، البصري، من رأس الطبقة العاشرة . [3]

ثانيًا: مولده ونشأته ورحلاته ووفاته:

وُلِدَ الإمام أحمد بن حنبل ببغداد في سنة 164هـ ، ونشأ بها ؛ وطلب الحديث وهو ابن ستة عشر سنة ، قال عن نفسه : " ولدت في سنة أربع وستين ومائة ، وطلبت الحديث في سنة تسع وسبعين ومائة ، وأنا ابن ست عشرة "، [4]وطاف البلاد في طلب العلم ، ورحل لطلب الحديث إلى سائر المدن والأمصار، فذهب إلى الكوفة ، والبصرة، ومكة ، والمدينة ، واليمن ، والشام ، والجزيرة .

وتوفيَ الإمام أحمد بن حنبل –رحمه الله– ببغداد يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول في سنة : 241هـ وقيل 242هـ ، وكان له سبع وسبعون سنة [5].

ثالثًا: أشهر شيوخه وتلاميذه:

رحَل الإمام أحمد بن حنبل في طلب الحديث، وسمِع من محدِّثي الأمصار، فروى عن : أبي أسامة حماد بن أسامة ، ، وسفيان بن عيينة ، وأبي داود سليمان بن داود ، وعاصم بن علي بن عاصم الواسطي ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وعبد الرزاق بن همام ، وأبي نعيم الفضل بن دكين ، وقتيبة بن سعيد ، وهشام بن عبد الملك الطيالسي ، وهشيم بن بشير الواسطي ، ووكيع بن الجراح ، ووهب ابن جرير بن حازم ، ويحيى بن سعيد القطان ، ويزيد بن هارون ، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري ، ويعلى بن عبيد الطنافسي ، وغيرهم .

(3) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (90/6)، تاريخ الإسلام، الذهبي (1010/5).
(4))تهذيب الكمال، المزي (437/1)، سير أعلام النبلاء ، الذهبي (177/11).
(5) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (90/6)، سير أعلام النبلاء ، الذهبي (177/11).

أما تلاميذه؛ فقد رَوى عنه خَلْقٌ كثيرٌ منهم: البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وأحمد بن الحسن بن جنيدب الترمذي ، وأحمد بن أبي الحواري ، وهو من أقرانه ، ، والأسود بن عامر شاذان ، وهو من شيوخه ، وأبو عمار الحسين بن حريث المروزي ، وهو من أقرانه ، والحسين بن منصور بن جعفر النيسابوري ، وهو من أقرانه ، وابن عمه حنبل بن إسحاق بن حنبل ، ، وابنه صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل ، وعباس بن محمد الدوري ، وابنه عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وعبد الله بن عمر بن محمد بن أبان الجعفي ، وهو من أقرانه ، وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، وهو آخر من حدث عنه ، وعبد الرحمن بن إبراهيم دحيم الدمشقي ، وهو من أقرانه ، وأبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وهو من شيوخه ، وعبد الرزاق بن همام ، وهو من شيوخه ، وأبو قدامة عبيد الله بن سعيد السرخسي ، وهو من أقرانه ، وأبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي ، وعثمان بن سعيد الدارمي ، وعلي ابن المديني ، ومات قبله ، وعمرو بن منصور النسائي ، ومحمد بن إدريس الشافعي ، وهو من شيوخه ، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ، وأبو بكر محمد بن إسماعيل الطبراني ، وأبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي ، ومحمد بن رافع النيسابوري ، وهو من أقرانه ، ومحمد بن يحيى بن أبي سمينة البغدادي ، وهو من أقرانه ، وأبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي ، وهو من شيوخه ووكيع بن الجراح ، وهو من شيوخه ، ويحيى بن آدم ، وهو من شيوخه ، ويحيى بن معين ، ومات قبله ، ويزيد بن هارون ، وهو من شيوخه ، وغيرهم .[6]

رابعًا: مكانته العلمية:

لقد كان الإمام أحمد بن حنبل إمامًا من أئمَّة السُّنة النبويَّة، فهو من أهل الرواية والدِّراية في هذا العلم، والمُقْتَدى به، وقد أثْنى عليه شيوخُه، وأقْرانُه، وتلاميذُه.

فقال عنه يحيى بن سعيد القطان : " ما قدم علي مثل أحمد بن حنبل ".

وعندما رأى عبد الرحمن بن مهدي أحمد بن حنبل ، وقد قام من عنده ، فقال عنه : " هذا أعلم الناس بحديث سفيان الثوري ".

(6)) تهذيب الكمال، المزي (437/1)، سير أعلام النبلاء ، الذهبي (177/11).

وقال عنه يحيى بن معين : "ما رأيت مثله ، ولا أعلم بالحديث منه من غير سرد ، فأما علي ابن المديني فحافظ سراد ، وأما أحمد بن حنبل فما رأيت أفقه منه ، ولا أورع ".

وقال عنه الإمام الشافعي : "خرجت من بغداد ، وما خلفت بها أفقه ، ولا أزهد ، ولا أورع ، ولا أعلم من أحمد بن حنبل ."

وقال قتيبة بن سعيد : "أحمد بن حنبل إمام الدنيا ".

وقال علي ابن المديني عنه : "ليس في أصحابنا أحفظ من أبي عبد الله أحمد بن حنبل ، وبلغني أنه كان لا يحدث إلا من كتاب ، ولنا فيه أسوة حسنة ".

وقال عنه أحمد بن سعيد الدارمي : "ما رأيت أسود الرأس أحفظ لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا أعلم بفقهه ، ومعانيه من أبي عبد الله أحمد بن حنبل".

وقال عنه الذَّهَبي: " الإمام "، وقال عنه ابن حَجَر: " ثقة حافظ فقيه حجة ".[7]

المبحث الأول

الدراسة النظرية

وفيها مطلبان:

المطلب الأول: دَلالة مصطلح "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ" عند الإمام أحمد بن حنبل ، ومَرْتبته.

أولًا: دَلالة مصطلح "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ".

مَعْناه: كَتَبَ: الكِتابُ: مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ كُتُبٌ وكُتْبٌ، كَتَبَ الشَّيْءَ يَكْتُبُهُ كَتْبًا وَكِتَابًا وَكِتَابَةً، وكَتَّبَهَ: خَطَّه؛ وَيُقَالُ: اكْتَتَبَ فُلَانٌ فُلَانًا؛ أَي سأَلَه أَنْ يَكْتُبَ لَهُ كِتابًا فِي حَاجَةٍ، والكِتابُ: مَا كُتِبَ فِيهِ.[8]

وأطلَقَ النُّقَّاد مصطلحَ "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ" في حُكمهم على رواية الراوي، ثم جَعَلوها ضمنَ أوْصاف الرُّواة، وأرادوا بهذه العبارة وَصْف الراوي الذي ضُعِّف بسبب خِفَّة في الضبط، أو سوء في الحفظ، بأن حديثَه يُكتَب، وقد يكون صالحًا للاحتجاج به، أو الاعتبار به.

(7) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (292/1)، الثقات، ابن حبان (18/8)، تهذيب الكمال، المزي (437/1)، سير أعلام النبلاء ، الذهبي (177/11)، الكاشف، الذهبي (31/2)، تهذيب التهذيب، ابن حجر (43/1)، تقريب التهذيب، ابن حجر (89/1).

(8) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، الجوهري (208/1)، لسان العرب، ابن منظور (698/1).

وقد استعمَلَها الإمامُ أبو حاتم الرازي أثناءَ عَرْضه لمنازل الرُّواة كتفسيرٍ لحالة أحاديثهم، فشَمِلت ألفاظ المنزلة الثانية والثالثة والرابعة من مراتب التعديل، وألفاظ المنزلة الأُولى والثانية من مراتب التجريح، وتختلفُ رُتبةُ الاعتبار عندَه باختلاف المنزلة.(9)

ثم استخدَمها أئمَّة الجرح والتعديل، وجَعَلوها من ضمن ألفاظ الجرح والتعديل أو مراتبهم كالذَّهَبي، وابن حَجَر، والسَّخاوي.(10)

ويُفْهَم من هذا المصطلح أنه عبارةُ تَعديل مع إشْعار بالضعف؛ لذلك استخدمها الإمام أحمد بن حنبل في الحُكم على رواية الراوي الضعيف، وكان سببُ ضَعْفه سوءًا في حفظه، وجعَلَ حديثَه يُكتَب ويُعتَبَر به.

ثانيًا: مرتبته.

يُعتَبَر مصطلح "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ" من عبارات ألفاظ الجرح والتعديل التي يُطلقها الأئمَّةُ على الرُّواة، وهي من العبارة التي تُشعِر بعدم ضَبْط الراوي.

فمصطلح "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ" استخدَمه الإمامُ أبو حاتم الرازي تفسيرًا لحال أحاديث أصحاب المنزلة، وتَختلفُ رُتبتُها والاعتبارُ بها باختلاف وَصْف الراوي، فشَمِلت: ألفاظ المنزلة الثانية والثالثة والرابعة من مراتب التعديل، وألفاظ المنزلة الأُولى والثانية من مراتب التجريح، فكان يقولُ الإمام أبو حاتم عن أصحاب هذه المراتب: أنه يُكتَب حديثُهم، ويُنظَر فيه.(11)

وأشارَ إلى ذلك ابن الصلاح فقال معلِّقًا عليه: "هذا كما قال؛ لأن هذه العبارات لا تُشعِر بشَريطة الضبط، فيُنظَر في حديثه، ويُختَبَر حتى يُعرَف ضبطُه"(12).

ثم جعَلَها أئمَّة الجرح والتعديل من ضمن ألفاظ الجرح والتعديل، وأدْرَجوها ضمنَ مراتبهم:

فقد جعَلَها الذَّهَبي ضمنَ ألفاظ التعديل، فقال أثناء ذِكره مقدمة كتابه المغني في الضعفاء: "لم أذكُر فيه مَن قيل فيه: محلُّه الصدقُ، ولا مَن قيل فيه: يُكتَبُ حديثُه، ولا مَن لا بَأْسَ به، ولا

(9) معرفة أنواع علوم الحديث، ابن الصلاح (ص: 123)، تهذيب التهذيب، ابن حجر (142/9)، فتح المغيث، السخاوي (349/1).
(10) معرفة أنواع علوم الحديث، ابن الصلاح (ص: 123)، المغني في الضعفاء، الذهبي (4/1)، ميزان الاعتدال، الذهبي (4/1)، فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، السخاوي (121/2).
(11) معرفة أنواع علوم الحديث، ابن الصلاح (ص: 123)، تهذيب التهذيب، ابن حجر (142/9)، فتح المغيث، السخاوي (349/1).
(12) معرفة أنواع علوم الحديث، ابن الصلاح (ص: 123).

مَن قيل فيه: هو شيخٌ، أو هو صالحُ الحديث، فإن هذا بابُ تعديل"[13]، وفي ديباجة كتابه "ميزان الاعتدال" ذَكَر ذلك، وقال: "فإن هذا وشِبهه يدُل على عدم الضعف المطلَق".[14]

ثم جاء شمس الدِّين السَّخاوي، واستفادَ من الجُهود المتقدِّمة، فقسَّم كلًّا من ألفاظ التعديل وألفاظ التجريح إلى سِت مراتب، وذَكَرها ضمنَ المرتبة السادسة من مراتب التعديل، فقال: "وأما السادسةُ، فالحُكمُ في أهلها دونَ أهل التي قبلَها، وفي بعضهم مَن يُكتَبُ حديثُه للاعتبار دونَ اختبار ضَبْطهم؛ لوضوح أمْرِهم فيه".[15]

وأثناءَ شَرْح أبي يحيى زكريا الأنصاري لألفيَّة العراقي جعَلَها في المرتبة الخامسة، فقال: "ومن المرتبة الخامسة، قولهم: يُعتَبَر به؛ أي: في المتابَعات والشواهد، أو يُكتَب حديثُه"[16].

وتلاهُم الحافظ ابن حَجَر، وجعَلَها في المرتبة السادسة من مراتب التعديل، فقال: "السادسة: مَن ليس له من الحديث إلا القليلُ، ولم يثبُت فيه ما يُترَك حديثُه من أجْله"[17].

وقال أبو شُهْبة في كتابه الوسيط في علوم الحديث: "وما يَنبَغي أن يُعلَم أن بعض الكلمات قد يَعتبرها بعضُ العلماء من مرتبة، والآخَر يَعتبرها من مرتبة أُخرى، فلا يُشْكِلَنَّ عليكَ الأمرُ، وإنما هو يرجعُ إلى اختلاف الاعتبار والأنظار."[18]

ومن خلال الدراسة للرُّواة الذين أطلَقَ عليهم الإمامُ أحمد بن حنبل هذه العبارة؛ فقد فُهِمَ منها أن الراويَ ضعيفٌ عندَه، وأن سببَ ضَعْفه كان بسبب سوء الحفظ، وأن حديثَه صالحٌ للاعتبار، فشمل وَصْفه ضمنَ أصحاب المرتبة السادسة عندَ السَّخاوي، وابن حَجَر.

(13) المغني في الضعفاء، الذهبي (4/1).
(14) ميزان الاعتدال، الذهبي (4/1).
(15) فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، السخاوي (121/2).
(16) فتح الباقي بشرح ألفية العراقي، زكريا الأنصاري (346/1).
(17) تقريب التهذيب، ابن حجر (81/1).
(18) الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، محمد أبو شهبة (ص: 410).

المطلب الثاني: الموازنة بين إطلاق الإمام أحمد بن حنبل لمصطلح "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"، وإطْلاقات غيره من الأئمَّة في الراوي.

تميز الإمام أحمد بن حنبل في معرفته بالرجال ، واشتهر باعتداله وإنصافه في الجرح والتعديل ، وعُرف

ـ رحمه الله . بدقته في ألفاظه وأوصافه التي يطلقها على الرواة ، وورعه في عباراته ، ومن خلال الدراسة للرُّواة الذين أطلَقَ عليهم الإمامُ أحمد بن حنبل هذا المصطلح؛ أراد بذلك تضعيفَ حديث الراوي، وأن حديثَه صالحٌ للاعتبار.

وعلى ذلك فالوصفُ الذي وصَفَه الإمامُ أحمد بن حنبل بعبارة "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ" من ضمن ألفاظ المرتبة السادسة من مراتب التعديل، فإنه أرادَ بهذا اللفظ الإشْعارَ بوجود ضَعْف في الراوي، وأن سببَه سوءُ الحفظ غالبًا، وأن قوله فيه "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"؛ ليُبينَ بأن حديثَه صالحٌ للاعتبار، أو الاعتضاد، كما صرح وفسر ذلك في بعض الرواة .

وقد أطلَقَ الإمامُ أحمد بن حنبل عبارة "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ" على أربعة من الرُّواة، جميعهم أطلَقَها عليهم مقرونةً بعبارة تجريح، أو ورد فيهم قولا آخر يفسر مراد الإمام أحمد بن حنبل من هذا المصطلح، وفي جميعهم أراد الإمام أحمد بن حنبل من مصطلحَ "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ" تفسيرٌ لحال الراوي الذي ساء حفظُه، وأراد أن يعتبر بحديثه .

أولًا: الرُّواة الذين أطلَقَ عليهم الإمامُ أحمد بن حنبل مصطلحَ "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ" في الرواية منفردةً:

أطلَقَها على : علي بن عاصم بن صهيب ، أبو الحسن ، الواسطي ، القرشي ،منفردة في موضع ،وللإمام أحمد فيه رواية ثانية جاءت مقرونة بعبارة : "أخطأ يترك خطأه ، ويكتب صوابه " وهذه اللفظةَ تفسِّر رأي الإمامُ في الراوي ، وهي عبارة تدل على أن الراوي عرف عنه الخطأ ، فيُنتقى من حديثه ما صح ، ويترك منه ما خالف به الثقات، وقد ورد عن الإمام أحمد بن حنبل فيه أربعة روايات أخرى تدل على نفس المعنى ، وقد وافَقَه من أئمة النقد في ذلك وكيع بن الجراح ، والأئمَّة النُّقَّاد ضعَّفوا روايتَه بألفاظ قريبة من مرتبة عبارة "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"، فاتَّفقوا معَه في

تضعيف الراوي بالمرتبة ، وأن حديثَه صالحٌ للاعتبار ، ومنهم من شدد في تضعيفه فترك الرواية عنه .

ثانيًا: الرُّواة الذين أطلَقَ عليهم الإمامُ أحمد بن حنبل عبارةَ "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ" مقرونةً بعبارة جرح، وأطلَقَها على كلٍّ من الآتي ذِكرُهم:

1. إسماعيل بن خليفة بن أبي إسحاق، أبو إسرائيل، العبسي ، وقرنها بعبارة : "وقد روى حديثا منكرا " وذَكَرها بعدَ قوله: "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"، وهي عبارةٌ تفسر رأي الإمام أحمد بن حنبل في الراوي ، وتدل على عدم ضبط الراوي ، فأصبحت كأنَّها صفةٌ مؤكِّدةٌ لحال الراوي الموصوف، وقد ذكر الإمام أحمد بن حنبل في رواية أخرى فيه ، عبارة : "خالف في أحاديث "، وهذه العبارة أيضا تؤكِّدُ أن الراويَ عند الإمام أحمد بن حنبل في رُتبة الضعيف، وأنه أراد بمصطلح "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ" أنَّ حديثَه قابلٌ للاعتبار، وقد وافَقه بعض الأئمَّة النقاد في مرتبة الراوي ، ومنهم من وَصَفوه بالضعف، ومنهم من شدد في تضعيفه فترك روايته.
2. عبيد الله بن الوليد ، أبو إسماعيل ، الوصافي ، وَصَفه الإمامُ أحمد بن حنبل بأنه : "ليس بمحكم الحديث "، وهي إشارة إلى ضعف حديثه ، وعدم ضبطه لروايته، ثم قال فيه مصطلح: "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ" ، وفسر سبب كتابة حديثه بعبارة "للمعرفة "، فدلَّ ذلك بأن الراويَ عند الإمام أحمد في رتبة الضعيف، وأن قولَه في الراوي:"يُكْتَبُ حَدِيثُهُ" ، أراد بها الإشعار بعدم ضبط الراوي ، وذلك لسوء في حفظه ، ومن الأئمَّةُ النُّقَّادُ من وافقه في مرتبة الراوي ، ومنهم من شدد في تضعيف حديث الراوي فوصَفَه بالنَّكارة، ومنهم مَن ترَكَ حديثَه.
3. نجيح بن عبد الرحمن ، أبو معشر السندي ، المدني ، وَصَفه الإمامُ أحمد بن حنبل فقال بأن : "حديثه عندي مضطرب، لا يقيم الإسناد" ، ، ثم علل بمصطلح:" ولكن أكْتُب حَدِيثُهُ"، بقوله: " أعتبر به" فهو في مرتبة الضعيف ، وذلك لعدم ضبطه وسوء حفظه ، وقد وَصَفه في موضعٍ آخَر بأنه: "صدوقا ، ولكنه لا يقيم الإسناد ، ليس بذاك" ، ، فدلَّ ذلك على أن الإمام أحمد بن حنبل يرى أن الراويَ ضعيفٌ بسبب سوء حفظه، وأن قوله في الراوي: "أكْتُبُ حَدِيثُهُ" يشعر بعدم ضبطه ، وأنه أرادَ بذلك أن حديثَه قد يكون صالحٌ

للاعتبار، وقد وافَقَه في رتبة الراوي بعض الأئمة النقاد ، وضَعَّفه غيرهم من الأئمَّةُ النُّقَّادُ، ومنهم مَن تَرَكَ روايتَه.

ثالثا: الرُّواة الذين لم يطلَقَ عليهم الإمامُ أحمد بن حنبل عبارةَ "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"، وإنما كانت من تفسير الراوي عنه ، حسب فهمه من كلام الإمام أحمد بن حنبل ، حيث قال عنه : أنه قال كلاما معناه أنه "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ" وهو : كثير بن شنظير ، أبو قرة، المازني ، الأزدي ، البصري ، وقد أخطأ الراوي في في الفهم والتفسير، والروايات الواردة عن الإمام أحمد بن حنبل في هذا الراوي أنه : "صالح الحديث "، وهي عبارة تدل على أن حديث الراوي حسن عنده ، وقد وافقه في ذلك بعض الأئمة ، وأخرج له البخاري ومسلم ، وضعفه آخرون، ومنهم من ترك الرواية عنه .

رابعًا: الألفاظ التي استخدَمَها الإمامُ أحمد بن حنبل في الراوي مقرونة مع قوله : "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ":

1 – «روى حديثا منكرا » ،: وصَفَ بها الراويَ: إسماعيل بن خليفة بن أبي إسحاق، أبو إسرائيل.

2– «ليس بمحكم الحديث»: وصَفَ بها الراويَ: عبيد الله بن الوليد ، أبو إسماعيل، وفسر سبب كتابته لحديثه بقوله : «للمعرفة ».

3. « أخطأ يترك خطأه ، ويكتب صوابه » ، وصَفَ بها الراويَ: علي بن عاصم بن صهيب ، أبو الحسن ، الواسطي ، القرشي

4– « حديثه عندي مضطرب، لا يقيم الإسناد »: وصَفَ بها الراويَ: نجيح بن عبد الرحمن ، أبو معشر، وفسر سبب كتابته لحديثه بقوله : « أعتبر به ».

والمتأمل بألفاظ الإمام أحمد بن حنبل التي أطلقها على الرواة يجد أنها في غاية التحري ، والتوقي، والورع ، والإنصاف، فقد دلَّت جميعُ الألفاظ التي قرَنَها الإمامُ أحمد بن حنبل بمصطلح "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ" على سوء حِفظ الراوي، وما يُشعِر بعدم ضَبْطه لروايته.

المبحث الثاني

الدراسة التطبيقية: الرُّواة الذين وصفهم الإمام أحمد بن حنبل بمصطلح "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"

أولًا: إسماعيل بن خليفة بن أبي إسحاق، أبو إسرائيل، العبسي ، الملائي الكوفي ، مولى سعد بن حذيفة، من السابعة ، ولد: 83 هـ ، أو 84 هـ ، وتوفي: 169هـ ، روى عن : إبراهيم بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب ، وإسماعيل بن أبي خالد ، وعبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، ومجاهد بن رومي ، وميمون بن مهران ، وروى عنه : أحمد بن عبد الله بن يونس، وسفيان الثوري وهو من أقرانه ، ، وأبو نعيم الفضل بن دكين ، ووكيع بن الجراح ،وأبو الوليد الطيالسي . [19]

1. قَالَ عنه الإمامُ أحمد بن حنبل : يكتب حديثه ، وقد روى حديثا منكرا [20]، وفي رواية لابنه عبد الله وهو يسأله عنه ويقول له : إن بعض من قال : هو ضعيف ، قال أحمد : لا ، خالف في أحاديث .[21]

2. أقوال الأئمَّة النُّقَّاد:

المعدِّلون: قال عنه يعقوب بن سفيان الفسوي : ثقة ، وقال عنه ابن سعد : يقولون إنه صدوق، وقال عنه ابن معين : صالح الحديث ، وذكر أبو زرعة أنه صدوق، إلا أن في رأيه غلوا .

المجرِّحون: قال عنه أبو حاتم : حسن الحديث ، جيد اللقاء ، وله أغاليط ، لا يحتج بحديثه ، ويكتب حديثه ، وهو سيئ الحفظ .

وذكر ابن عدي أن عامة ما يرويه يخالف الثقات ، وهو في جملة من يكتب حديثه .

وقال عنه الترمذي ، و الطوسي : ليس بالقوي عند أصحاب الحديث ، وذكر النسائي أنه ليس بثقة وقال عنه ابن المبارك : بأنه سيء الحفظ.

---

(19) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (166/2)، الكامل في الضعفاء، ابن عدي (467/1)، تهذيب الكمال، المزي (77/3)،

(20) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (2 / 166)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (2 / 166)، تهذيب الكمال: (3 / 77)،تهذيب التهذيب: (1 / 148)

(21) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (2 / 166)، تهذيب الكمال: (3 / 77)،تهذيب التهذيب: (1 / 148)

وضعفه يحيى بن معين ، والنسائي في موضع ، وقال ابن معين في موضع آخر: أن أصحاب الحديث لا يكتبون حديثه .

وقال عنه ابن حزم : ضعيف جداً ، بلية من البلايا .

وذكر أبو جعفر العقيلي أن في حديثه وهم ، واضطراب ، وله مع ذاك مذهب سوء .

وقال أبو داود عنه : لم يكن يكذب ، حديثه من حديث الشيعة ، وليس فيه نكارة ، حدث عنه الثوري بحديث باليمن .

وذكر ابن حبان بأنه كان رافضيا يشتم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، تركه ابن مهدي ، وحمل عليه أبو الوليد الطيالسي حملا شديدا ، وهو مع ذلك منكر الحديث .

وقال البخاري عنه: تركه ابن مهدي ، وكان يشتم عثمان .

وقال عنه الحاكم : متروك الحديث .

قال عنه الذهبي: ضعيف ، وقال عنه ابن حجر: صدوق سيء الحفظ ، نسب إلى الغلو في التشيع(22).

3. روى له التِّرْمِذي حديثًا واحدًا، وابن ماجَهْ أربعة أحاديث.

4. دراسة أقوال الأئمَّة:

وثقه يعقوب بن سفيان ، وحسن حديثه كل من : ابن سعد ، وابن معين ، وأبي زرعة ، وأبو حاتم إلا أنه زاد بقوله له أغاليط، ولا يحتج بحديثه ، ويكتب حديثه، وهو سيئ الحفظ.

أما الإمام أحمد بن حنبل فذهب إلى كتابة حديثه ، ولم يضعفه تضعيفا مطلقا ، وإنما أشار إلى أنه خالف في أحاديث.

وضعفه ابن معين ، والترمذي ، والنسائي ،والذهبي ، وتركه ابن مهدي ، وقال عنه الحاكم متروك الحديث .

(22) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (166/2)، الكامل في الضعفاء، ابن عدي (467/1)، تهذيب الكمال، المزي (77/3)، الكاشف، الذهبي (115/2)، تهذيب التهذيب، ابن حجر (148/1)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (138/1)، لسان الميزان، ابن حجر (260/9).

والخلاصة في حال الراوي أنه صدوق ، سيئ الحفظ ، ويتجنب من حديثه ما خالف به الثقات بسبب سوء حِفظه، ومن ضعفه أو شدد في تضعيفه كان بسبب غلوه بمذهبه.

5. من حديثه: قال الترمذي : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ بِلَالٍ ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تُثَوِّبَنَّ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلَوَاتِ إِلَّا فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ . في "جامعه " (1: 238) برقم : (198).

أخرجه ابن ماجه في "سننه" (1 / 459) برقم: (715) من طريق محمد بن عبد الله الأسدي أبو أحمد الزبيري ، به ، بنحوه .

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف ؛لأن فيه إسماعيل بن خليفة ، صدوق سيئ الحفظ .

ولأن في إسناده انقطاع بين عبد الرحمن وبلال ، فعبد الرحمن بن أبي ليلى لم يدرك بلال .[23]

وقال الترمذي : حديث بلال لا نعرفه إلا من حديث أبي إسرائيل الملائي ، وأبو إسرائيل لم يسمع هذا الحديث من الحكم بن عتيبة ، إنما رواه عن الحسن بن عمارة ، عن الحكم بن عتيبة ، وأبو إسرائيل اسمه إسماعيل بن أبي إسحاق ، وليس هو بذاك القوي عند أهل الحديث.

ثانيا : عبيد الله بن الوليد ، أبو إسماعيل ، الوصافي ، الكوفي ، العجلي ، من السادسة توفي : بين 141هـ ، إلى 150 هـ، روى عن : إبراهيم بن عبيد الله بن عبادة بن الصامت ، وعطاء بن أبي رباح والفضيل بن مسلم ، والمنهال بن عمرو ، ويحيى بن هانئ بن عروة ، وروى عنه : الحكم بن بشير بن سلمان ، وسفيان الثوري ، وعيسى بن يونس ، ومحمد بن فضيل ووكيع بن الجراح .

1. قَالَ عنه الإمامُ أحمد بن حنبل : عبيد الله الوصافي : ليس بمحكم الحديث ، يكتب حديثه للمعرفة . [24]

2. أقوال الأئمَّة النُّقَّاد:

---

(23) التلخيص الحبير، لابن حجر (361/1)، البدر المنير ، لابن الملقن (361/3).
(24) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (5 / 336)، تهذيب الكمال، المزي (173/19).

المعدِّلون: لم أقف على من عدله .

المجرِّحون: قال عنه الحاكم : ليس بالقوي عندهم ، وضعفه يحيى بن معين ، وأبو زرعة وأبو حاتم ، وابن شاهين ، والدارقطني .

وفي موضع آخر لابن معين : ليس بشيء ، وكذا قال أبو داود.

وذكر النسائي أنه : ليس بثقة ، ولا يكتب حديثه ، وقال ابن عدي: أنه ضعيف جدا يتبين ضعفه على حديثه .

وكذا ذكر أبو جعفر العقيلي بأن في حديثه مناكير ، ولا يتابع على كثير من حديثه .

وقال أبو سعد السمعاني عنه : منكر الحديث ، وكذا الساجي قال عنه: عنده مناكير ، ضعيف الحديث جدا.

وقال عمرو بن علي ، والنسائي في موضع آخر : متروك الحديث .

وقال ابن حبان : يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات ، حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها ، فاستحق الترك .

وقال عنه الذهبي : ضعفوه ، وقال عنه ابن حجر : ضعيف . [25]

3. روى له التِّرْمِذي حديثًا واحدًا، وابن ماجَهْ حديثَين.

4. دراسة أقوال الأئمَّة: ضعفه جمهور الأئمة النقاد ، كابن معين في موضع ، وأبو زرعة وأبو حاتم ، وابن شاهين والدارقطني والحاكم ، وذهب الإمام أحمد بن حنبل إلى ذلك حيث قال ليس بمحكم الحديث ، وهذا يشير إلى كثرة غلط الراوي ، وسوء حفظه، ويؤكد ذلك تفسيره لمصطلح " يكتب حديثه . للمعرفة . "، واتفق الذهبي وابن حجر في تضعيفه ، وذهب العقيلي ، والساجي، وابن عدي إلى أنه ضعيف جدا، وترك حديثه النسائي، وذكر ابن حبان أنه يستحق الترك .

(25) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (336/5)، الكامل في الضعفاء، ابن عدي (520/5)، تهذيب الكمال، المزي (173/19)، الكاشف، الذهبي (363/3)، إكمال تهذيب الكمال (736/9)، تهذيب التهذيب، ابن حجر (30/3)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (646/1)، لسان الميزان، ابن حجر (366/9).

والخلاصة في حال الراوي أنه ضعيفٌ بسبب سوء حِفظه، فيتجنب من حديثه ما خالف به الثقات .

5. من حديثه: قال الترمذي : حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْوَصَّافِيِّ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ : أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، غَفَرَ اللهُ ذُنُوبَهُ ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ وَرَقِ الشَّجَرِ ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ رَمْلِ عَالِجٍ ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ أَيَّامِ الدُّنْيَا . في "جامعه"(ج5: 403)، برقم : (3397).

أخرجه أحمد في "مسنده" (5 / 2295) برقم: (11233) ،

وأبو يعلى في "مسنده" (2 / 495) برقم: (1339)عن زهير بن حرب ،

كلاهما (أحمد ، وزهير)عن أبي معاوية محمد بن خازم، به ، بنحوه

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف ؛ لتفرد كلا من : عبيد الله بن الوليد ، وهو ضعيف .

وعطية بن سعد بن جنادة ، أبو الحسن، العوفي ، الجدلي ، الكوفي ، القيسي، من الثالثة ، توفي: 111هـ ، وقيل : سنة (127 هـ) : قال عنه الذهبي : ضعفوه ، وقال عنه ابن حجر : صدوق يخطئ كثيرا ، وكان شيعيا مدلسا .[26]

وقال الترمذي : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث الوصافي عبيد الله بن الوليد .

ثالثا: علي بن عاصم بن صهيب ، أبو الحسن ، الواسطي ، القرشي ، التيمي مولاهم ، المقرئ ، من السابعة ، ولد: قيل من 105 هـ إلى 109هـ ، وتوفي : 201 هـ، روى عن : إسماعيل بن أبي خالد ، وبهز بن حكيم ، وسهيل بن أبي صالح ، وعبد الملك بن جريج ، وعطاء بن السائب ، وروى عنه : وأبو الأزهر أحمد بن الأزهر بن منيع ، وعفان بن مسلم ، وعلي بن المديني ، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي ، ويعقوب بن شيبة السدوسي .

(26) الكاشف ، الذهبي (421/3)، تقريب التهذيب ، ابن حجر (680/1).

1. **قَالَ عنه الإمامُ أحمد بن حنبل ،علي بن عاصم : يكتب حديثه .**[1] وفي رواية ثانية عنه قال : عندما سئل عن علي بن عاصم ، فقال : **ما له ؟ يكتب حديثه ، أخطأ يترك خطأه ، ويكتب صوابه ، قد أخطأ غيره** ، وفي رواية ثالثة عنه قال : علي بن عاصم مثل الناس يغلط أتراه أضعف من ابن لهيعة ، وفي رواية رابعة قال عنه : ما صح من حديث علي بن عاصم فلا بأس به، وفي رواية خامسة عنه: قال ابنه عبد الله : كان أبي يحتج بهذا ، ويقول : كان يغلط ويخطئ ، وكان فيه لجاج ، ولم يكن متهما بالكذب ، وفي رواية سادسة عنه عندما سئل عن علي بن عاصم ، قال : أما أنا فأحدث عنه ، وحدثنا عنه .

2. **أقوال الأئمَّة النُّقَّاد:**

المعدِّلون: قال عنه العجلي : كان ثقة معروفا بالحديث ، والناس يتكلمون في أحاديث يسألوه أن يدعها ، فلم يفعل ، وقال وكيع عنه : مازلنا نعرفه بالخير ، وقال: دعوا الغلط من حديثه وخذوا الصحاح.

المجرِّحون: قال عنه أبو حفص عمرو بن علي: فيه ضعف ، وكان إن شاء الله من أهل الصدق .

وقال عنه يحيى بن معين: ليس بثقة ، وذكر أبو حاتم أنه لين الحديث يكتب حديثه ، ولا يحتج به ، وقال البخاري عنه : ليس بالقوي عندهم ، وعنه في موضع آخر : يتكلمون فيه .

وقال عنه علي بن المديني : كان معروفا في الحديث ، وكان يغلط في الحديث ، وكان يروي أحاديث منكرة.

وذكره أبو العرب ، وأبو جعفر العقيلي ، وابن شاهين في جملة الضعفاء .

---

[1] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (6 / 198)

وقال عنه أبو علي صالح بن محمد الأسدي: ليس هو عندي ممن يكذب ، ولكن يهم ، وهو سيئ الحفظ كثير الوهم ، يغلط في أحاديث يرفعها ويقلبها ، وسائر حديثه صحيح مستقيم . وقال عنه ابن معين في موضع : ليس بشيء، وفي موضع آخر : ليس ممن يكتب حديثه ، ومرة : ليس بشيء ولا يحتج بحديثه .

وقال عنه الدارقطني : كان يغلط ، ويثبت على غلطه .

وقال شعبة : ورآه هذا المسكين الحديث شيئا ما زلنا نغلطه ونسيئه ونكذبه .

قال عنه في موضع شعبة : لا تكتبوا عنه .

وقال عنه ابن معين في موضع : كذاب ، علي بن عاصم ليس بشيء.

قال عنه الذهبي :ضعفوه، وقال عنه ابن حجر: صدوق ، يخطئ ويصر ، ورمي بالتشيع (27).

3. روى له أبو داودَ حديثًا واحدًا ، والتِّرْمِذي حديثَين، وابن ماجَهْ حديثَين.

4. دراسة أقوال الأئمَّة: وثقه العجلي ، وقد قبل الصحيح من حديثه كلا من : الإمام وكيع والإمام أحمد بن حنبل ، وتركا من حديثه الذي أخطأ فيه ، أو خالف به الثقات ،ولذلك قال عنه الإمام أحمد بن حنبل "يكتب حديثه "،فالضعف الوارد عليه ليس بضعف مطلق عنده ، أما علماء النقد فذهبوا إلى تضعيف حديثه لسوء حفظه ، وكثرة خطأه، ومنهم من شدد في تضعيفه وأنكر عليه ثبوته على الخطأ وعدم تراجعه عنه ، ومنهم من ترك الرواية عنه .

والخلاصة في حال الراوي أنه ضعيفٌ بسبب سوء حِفظه، فيتجنب من حديثه ما خالف به الثقات .

5. من حديثه: قال أبو داود : حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالَا : نَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلَى أُحُدٍ ، أَنْ يُنْزَعَ عَنْهُمُ الْحَدِيدُ وَالْجُلُودُ ، وَأَنْ يُدْفَنُوا بِدِمَائِهِمْ وَثِيَابِهِمْ . في "سننه" (3 / 164)، برقم: (3134).

(27) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (198/6)، الكامل في الضعفاء، ابن عدي (325/6)، تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي (407/13)، تهذيب الكمال، المزي(54/20)، الكاشف، الذهبي (449/3)، تهذيب التهذيب، ابن حجر (173/3)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (699/1)، لسان الميزان، ابن حجر (375/9).

أخرجه ابن ماجه في "سننه" (2 / 477) برقم: (1515) عن محمد بن زياد عن علي بن عاصم ، به بنحوه .

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف ؛ لأن في إسناده تفرد كل من :

علي بن عاصم : وهو صدوق يخطئ، ويصر .

وفيه : عطاء بن السائب بن مالك، أبو السائب ، الثقفي مولاهم، الكوفي ، الأشعري ، البكرى، من الخامسة ، توفي سنة: 133 هـ ، وقيل 137 هـ ، قال عنه الذهبي: أحد الأعلام على لين فيه ، ثقة ساء حفظه بآخره، وقال عنه ابن حجر: صدوق اختلط[28] ، وهو مما حدث به عطاء بعد الاختلاط . [29]

رابعا : كثير بن شنظير ، أبو قرة، المازني ، الأزدي ، البصري ، من السادسة، توفي: 131 هـ ، وقيل : 140 هـ ، روى عن : أنس بن سيرين ، والحسن البصري ، وعطاء بن أبي رباح ، ومجاهد ، ومحمد بن سيرين، وروى عنه : أبان بن يزيد العطار، وبشر بن المفضل ، وحماد بن زيد ، وسعيد بن أبي عروبة ، وهشام بن حسان .

1. **قَالَ الأثرم سئل الإمامُ أحمد بن حنبل : عن كثير بن شنظير ، هو صحيح الحديث أو قيل : ثبت الحديث ؟ قال : لا ، ثم قال كلاما معناه : يكتب حديثه** [30]، وفي رواية ثانية عنه قال: صالح ، ثم قال : قد روى عنه الناس واحتملوه ، وفي رواية ثالثة عنه قال : صالح الحديث .

2. **أقوال الأئمَّة النُّقَّاد:**

المعدِّلون: وثقه ابن سعد ، وقال عنه يحيى بن معين : صالح ، وقال البزار عنه : ليس به بأس .

---

(28) الكاشف، الذهبي (678/3)، تقريب التهذيب، ابن حجر (1/ 678)
(29) التلخيص الحبير ، لابن حجر (240/2).
(30) تهذيب التهذيب، ابن حجر : (3 / 461)

وقال ابن عدي عنه : أرجو أن تكون أحاديثه مستقيمة . وله في موضع آخر : ليس في حديثه شيء من المنكر . وقال عنه الساجي : صدوق ، وفيه بعض الضعف ، ليس بذاك ، ويحتمل لصدقه .

المجرِّحون: قال عنه أبو زرعة : لين ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وفي موضع آخر ليحيى بن معين أنه : ليس بشيء . [31]

و كان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه ، وكان ابن مهدي يحدث عنه ، وقال عنه ابن حزم : ضعيف جدا .

وقال عنه الذهبي: قال أبو زرعة : لين ، وقال أحمد وغيره : صالح الحديث ، وقال عنه ابن حجر: صدوق يخطئ . [32]

3- روى له البخاري ثلاثة أحاديث ، ومسلم حديثَين، وأبو داودَ حديثًا واحدًا ، والتِّرْمِذي حديثًا واحدًا، وابن ماجَهْ حديثًا واحدًا.

4- دراسة أقوال الأئمَّة: وثقه ابن سعد ، وحسن حديثه ابن معين ، والإمام أحمد بن حنبل ، والبزار ، وحدث عنه ابن مهدي ، وكذا الساجي وزاد بقوله: فيه بعض الضعف ، وكذا ابن حجر، وأخرج له البخاري ، ومسلم أحاديث.

ولم يطلق الإمام أحمد بن حنبل عليه مصطلح "يكتب حديثه"، وإنما ذلك كان تفسير الأثرم حسب فهمه من كلام الإمام أحمد بن حنبل ، وقد أخطأ في الوصف ، ويدل على ذلك الروايات الواردة عن الإمام أحمد بن حنبل في الراوي ، وأنه صالح الحديث .

وضعفه ابن معين في موضع آخر ، وأبو زرعة ، والنسائي ، وجعل ابن حزم حديثه ضعيف جدا ، وترك حديثه يحيى بن سعيد القطان .

---

(31) وقال الحاكم : قول ابن معين فيه : ليس بشيء ، هذا يقوله ابن معين إذا ذكر له الشيخ من الرواة يقل حديثه ، ربما قال فيه : ليس بشيء يعني لم يسند من الحديث ما يشتغل به . تهذيب الكمال، المزي (122/24).

(32) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (153/7)، الكامل في الضعفاء، ابن عدي (208/7)، تهذيب الكمال، المزي (122/24)، الكاشف، الذهبي (59/4)، تهذيب التهذيب، ابن حجر (461/3)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (808/1)، لسان الميزان، ابن حجر (398/9).

والخلاصة في حال الراوي أنه صدوق يخطئ فيتجنب من رواياته ما خالف فيها الثقات، ووهم بها

5- من حديثه: قال البخاري : حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ شِنْظِيرٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاجَةٍ لَهُ فَانْطَلَقْتُ ، ثُمَّ رَجَعْتُ وَقَدْ قَضَيْتُهَا ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ ، فَوَقَعَ فِي قَلْبِي مَا اللهُ أَعْلَمُ بِهِ ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: لَعَلَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَ عَلَيَّ أَنِّي أَبْطَأْتُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ: فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ ، فَوَقَعَ فِي قَلْبِي أَشَدُّ مِنَ الْمَرَّةِ الْأُولَى ، ثُمَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيَّ ، فَقَالَ: إِنَّمَا مَنَعَنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ أَنِّي كُنْتُ أُصَلِّي . وَكَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ مُتَوَجِّهًا إِلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ في "صحيحه " (ج: 2/ 66) برقم: (1217).

وأخرجه مسلم في "صحيحه" (2 / 71) برقم: (540) ، من طريق حماد بن زيد ، عن كثير بن شنظير ، به، بنحوه. [33]

خامسا: نجيح بن عبد الرحمن ، أبو معشر السندي ،المدني ،الهاشمي مولاهم ، اليمني ، يقال : الحميرى الأصل ، مولى بني هاشم ، كان مكاتبا لامرأة من بني مخزوم فأدى ، فعتق ، من السادسة ،توفي: 170هـ، روى عن: يزيد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري ، وسعيد بن أبي سعيد المقبري ، وسعيد بن المسيب ، ومحمد بن المنكدر ، ويوسف بن يعقوب صاحب السائب بن يزيد ، وروى عنه :سعيد بن منصور ، وسفيان الثوري ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وعبد الرزاق بن همام ، وأبو نعيم الفضل بن دكين ، ومحمد بن عمر الواقدي ، ووكيع بن الجراح ، وأبو الوليد الطيالسي.

1. قَالَ الإمامُ أحمد عندما سئل عنه : حديثه عندي مضطرب، لا يقيم الإسناد ، ولكن أكتب حديثه أعتبر به[1]، وفي رواية ثانية أنه قال عنه : كان صدوقا لكنه لا يقيم

(33) وقد رواه البخاري عن أبي معمر ، عن عبد الوارث عنه ، نحوه ، فوقع عاليا ، ورواه مسلم عن أبي كامل ، قال المزي : فوافقناه فيه بعلو . تهذيب الكمال (122/24).

الإسناد ، ليس بذاك . وفي رواية ثالثة عنه أنه قال : **يكتب من حديث** أبي معشر أحاديثه عن محمد بن كعب في التفسير .

2. أقوال الأئمَّة النُّقَّاد:

المعدِّلون: حسن حديثه بعض الأئمة ، فقد قال عنه هشيم : ما رأيت مدنيا يشبهه ، ولا أكيس منه ، وقال نعيم : كان كيسا حافظا ، أما أبو حاتم فذكر أن أحمد يرضاه ، ويقول عنه : كان بصيرا بالمغازي ، وقال : وقد كنت أهاب حديثه حتى رأيت أحمد يحدث عن رجل عنه ، فتوسعت بعد فيه ، قيل له : فهو ثقة ؟ قال : صالح ، لين الحديث ، محله الصدق ، وقال أبو زرعة : صدوق في الحديث، وليس بالقوي .

المجرِّحون: ضعف حديثه جمهور علماء النقد ، فقال عنه يحيى بن معين : ليس بقوي في الحديث ، وله في رواية ثانية : ضعيف ، يُكتب من حديثه الرقاق ، وكان أميا يُتقى من حديثه المسند ، وفي موضع عنه : ضعيف ، إسناده ليس بشيء ، يُكتب رقاق حديثه .

وكذا قال عنه ابن عدي : وهو مع ضعفه يكتب حديثه ، و كان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه ويضعفه ويضحك إذا ذكره ، وكان ابن مهدي يحدث عنه ، وقال عنه ابن مهدي : تعرف وتنكر .

وفي موضع ليحيى بن معين قال عنه : كان أميا ليس بشيء ، وفي رواية أخرى عنه: ليس بشيء ، أبو معشر ريح ، وضعفه ابن سعد، وأبو داود ، والنسائي، والدارقطني ، وزاد ابن سعد بقوله : وكان كثير الحديث ، وقال عنه علي بن المديني : كان ضعيفا ضعيفا ، وكان يحدث عن محمد بن قيس ، وعن محمد بن كعب بأحاديث صالحة ، وكان يحدث عن نافع وعن المقبري بأحاديث منكرة ، وفي موضع لأبي داود قال: له أحاديث مناكير ، وقال عنه البخاري : منكر الحديث ، وقال عنه الساجي : منكر الحديث ، وكان أميا صدوقا إلا أنه يغلط .

---

(1) تهذيب الكمال: (29 / 322)

وقال الخليلي : أبو معشر له مكان في العلم والتاريخ ، وتاريخه احتج به الأئمة ، وضعفوه في الحديث ، وكان ينفرد بأحاديث ، أمسك الشافعي عن الرواية عنه ، وتغير قبل أن يموت بسنتين تغيرا شديدا .

وقال عنه الذهبي : قال أحمد: صدوق لا يقيم الإسناد ، وقال ابن معين: ليس بالقوي ، وقال ابن عدي : يكتب حديثه مع ضعفه ، وقال عنه ابن حجر: ضعيف ، أسن واختلط [34].

3. روى له أبو داودَ حديثًا واحدًا ، والتِّرْمِذي ثلاثة أحاديث ، وابن ماجَهْ ثلاثة أحاديث.

4. دراسة أقوال الأئمَّة: حسن حديثه هشيم ، ونعيم ، وقبل حديثه الإمام أحمد بالمغازي وكذا أبو حاتم حسن حديثه، وحدث عنه ابن مهدي ، وضعفه ابن سعد ، وابن معين ، وأبو زرعة ، وأبو داود ، والنسائي ، والدارقطني ، وحديثه عند الإمام أحمد مضطرب ،لذلك فسر سبب كتابته لحديثه حيث قال : "أكتب حديثه . أعتبر به "، وحديثه عند البخاري والساجي منكر، وتركه يحيى بن سعيد القطان .

والخلاصة في حال الراوي أنه ضعيفٌ بسبب سوء حِفظه، ويتجنب من حديثه ما خالف فيه الثقات

5. من حديثه: قال أبو داود: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : نَا أَبُو مَعْشَرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا تَقْطَعُوا اللَّحْمَ بِالسِّكِّينِ فَإِنَّهُ مِنْ صَنِيعِ الْأَعَاجِمِ ، وَانْهَسُوهُ فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ قَالَ أَبُو دَاوُدَ : وَلَيْسَ هُوَ بِالْقَوِيِّ . في "سننه" (3 / 410)، برقم: (3778).

أخرجه البيهقي في "سننه الكبير" (7 / 280) برقم: (14741) ،من طريق أبي الربيع سليمان بن داود ، وأيضا (7 / 280) برقم: (14742) من طريق حسان بن حسان ،كلاهما (أبو الربيع ، وحسان) عن أبي معشر ، به ، بنحوه .

الحكم على الحديث:إسناده ضعيف لأن فيه نجيح بن عبد الرحمن ضعيف ، ولم يتابع .

(34) تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي (591/15) ، تهذيب الكمال، المزي (322/29)، الكاشف، الذهبي (387/4)، تهذيب التهذيب، ابن حجر (214/4)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (998/1).

الخاتمة

إنَّ الحمدَ لله، نَحمَدُه، ونَستعينُه، ونَستغفرُه، ونَعوذُ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، مَن يَهْده اللهُ فلا مُضِلَّ له، ومَن يُضلِل فلا هاديَ له، وأشهَدُ أن لا إله إلا الله وحدَه لا شريكَ له، وأشهَد أن محمَّدًا عبدُه ورسولُه ε تسليمًا كثيرًا. أما بعدُ:

في ختام هذا البحث، وبعدَ توفيق الله I قُمتُ خلاله بجَمْع الرُّواة الذين أطلَقَ عليهم الإمام أحمد بن حنبل مصطلح "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"، وبيان منهجيَّته في ذلك، وقد خَلُصَت الدراسةُ إلى النتائج الآتية:

1- تميَّز الإمام أحمد بن حنبل –رحمه الله– في معرفة علم الرُّواة، وعلم الجرح والتعديل؛ حيث تجلَّت براعتُه في نَقْد الرُّواة، وتَمييز رواياتهم روايةً ودِرايةً.

2- بلغ عددُ الرُّواة الذين أطلَقَ عليهم الإمام أحمد بن حنبل مصطلح "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ" أربعة رُواة، منهم راوٍ واحدٌ وصَفَه مرة بمصطلح "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ" مفردًا، وثلاثة منهم وصفَهم بمصطلح "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ" مَقرونًا بعبارة تجريح، وراويا خامسا من الرُّواة الذين فَهِم الراوي من كلام الإمام أحمد بن حنبل: أنه أراد به مصطلح "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ" ، ولكن من خلال استقراء أقوال الإمام أحمد بن حنبل فيه ، وجد أن الإمام أحمد بن حنبل يحسن روايته .

3- لقد وافَق بعض الأئمَّة النُّقَّاد رأيَ الإمام أحمد بن حنبل في مصطلح "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ" في المرتبة ، وبعضهم خالفه وشدد في تضعيف الراوي .

4 – جميع الرُّواة الذين أطلَقَ عليهم الإمام أحمد بن حنبل مصطلح "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ" كان عندَهم سوءٌ بالحفظ؛ ولذلك أطلَقَ عليهم الإمام أحمد بن حنبل مصطلحَ "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"، والمعنى: أن حديثَهم يُكتَبُ، ثم يُنظَر في الاعتبار به وقد فسر ذلك في أحد الرواة.

ولعلَّ من المناسب أن أَلفتَ انتباهَ القارئ الكريم إلى التوصيات الآتية:

1- دراسة الرُّواة الذين قال فيهم بقيَّة أئمَّة النقد مصطلح "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ".

2- دراسة الألفاظ التي أطلَقَها الأئمَّة على الرُّواة.

قائمة المصادر والمراجع

-تاريخ الإسلام، الذهبي. شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (المتوفى: 748هـ)، المحقق: عمر عبد السلام التدمري، ط2، بيروت: دار الكتاب العربي، 1413 هـ - 1993 م.

-التاريخ الكبير، البخاري. محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، أبو عبد الله (المتوفى: 256هـ)، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، (د.ط)، حيدر آباد – الدكن: دائرة المعارف العثمانية، (د.ت).

-تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي. أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (المتوفى: 463هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، ط1، بيروت: دار الغرب الإسلامي، 1422هـ - 2002 م .

-تقريب التهذيب ابن حجر. أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، المحقق: محمد عوامة، ط1، دمشق، دار الرشيد، 1406 هـ – 1986م.

-تهذيب التهذيب، ابن حجر. أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، ط1، الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، 1326هـ.

-تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي. يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: 742هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، بيروت: ط1، مؤسسة الرسالة، 1400 هـ – 1980م.

-الثقات، ابن حبان. محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354هـ)، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، ط1، الهند: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، 1393 هـ = 1973م.

-الجامع الصحيح، الترمذي. محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، أبو عيسى (المتوفى: 279هـ)، المحقق: بشار عواد معروف، (د.ط)، بيروت: دار الغرب الإسلامي، 1998م.

–الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم. أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي (المتوفى: 327هـ)، ط1، بيروت: دار إحياء التراث العربي – بيروت، 1952 م

–سنن ابن ماجه، ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، (المتوفى: 273هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (د.ط)، بيروت: دار إحياء الكتب العربية. (ن.ت).

–سنن أبي داود، أبو داود. سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: 275هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، (د.ط)، بيروت: المكتبة العصرية، (د.ت).

–سنن الدارقطني، الدارقطني. أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي (المتوفى: 385هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، ط1، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1424 هـ – 2004 م.

–السنن الكبرى، البيهقي. أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر (المتوفى: 458هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، ط3، بيروت: دار الكتب العلمية، 1424 هـ – 2003 م.

–سير أعلام النبلاء، الذهبي. شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (المتوفى: 748هـ)، المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، ط3، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1405 هـ / 1985 م.

–الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، الجوهري. أبو نصر إسماعيل بن حماد الفارابي (المتوفى: 393هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط4، بيروت: دار العلم للملايين، 1407 هـ – 1987 م.

–صحيح مسلم، أبو الحجاج القشيري. مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: 261هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، (د.ط)، بيروت: دار إحياء التراث العربي، (د.ت).

-الضعفاء الصغير، البخاري. محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، أبو عبد الله (المتوفى: 256هـ)، المحقق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، ط1، القاهرة: مكتبة ابن عباس، 1426هـ/2005مـ.

-الضعفاء الصغير، البخاري. محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، أبو عبد الله (المتوفى: 256هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، ط1، حلب: دار الوعي، 1396 هـ.

-الضعفاء، العقيلي. أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد المكي (المتوفى: 322هـ)، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، ط1، بيروت: دار المكتبة العلمية، 1404هـ - 1984م.

-فتح الباقي بشرح ألفية العراقي، زكريا الأنصاري. زين الدين أبي يحيى زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري السنيكي (ت 926 هـ)، المحقق: عبد اللطيف همميم - ماهر الفحل، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1422هـ / 2002م.

-فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، السخاوي. شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد (المتوفى: 902هـ)، المحقق: علي حسين علي، ط1، القاهرة: مكتبة السنة، 1424هـ / 2003م.

-الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، الذهبي. شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (المتوفى: 748هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، ط1، جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، 1413 هـ - 1992 م.

-الكامل في الضعفاء، ابن عدي. أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: 365هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1418هـ1997م.

-الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، ابن أبي شيبة. أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: 235هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، ط1، الرياض: مكتبة الرشد، 1409 هـ.

-لسان العرب، ابن منظور. محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين الأنصاري

الرويفعى الإفريقى (المتوفى: 711هـ)، ط3، بيروت: دار صادر، 1414 هـ .

–لسان الميزان، ابن حجر. ابن حجر. أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، المحقق: دائرة المعرف النظامية – الهند، ط2، بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، 1390هـ /1971م.

–المستدرك على الصحيحين، الحاكم. أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: 405هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية،1411 هـ– 1990م.

–مسند أبي يعلى، أبو يعلى الموصلي. أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى: 307هـ)، المحقق: حسين سليم أسد، ط1، دمشق: دار المأمون للتراث، 1404 هـ – 1984م.

–مسند البزار = البحر الزخار، البزار. أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي (المتوفى: 292هـ)، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من 1 إلى 9)، وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من 10 إلى 17)، وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء 18)، ط1، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، (بدأت 1988م، وانتهت 2009م).

–مسند الدارمي، الدارمي. أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن، درسه وضبط نصوصه وحققها: الدكتور/ مرزوق بن هياس آل مرزوق الزهراني، ط1، (د.م)، (د.ن)، 1436 هـ – 2015 م

–المعجم الكبير، الطبراني. سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم (المتوفى: 360هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط2، القاهرة: مكتبة ابن تيمية، (د.ت).

–معرفة أنواع علوم الحديث، ابن الصلاح. عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمرو، تقي الدين (المتوفى: 643هـ)، المحقق: نور الدين عتر، (د.ط)، بيروت: دار الفكر، 1406هـ – 1986م.

-المغني في الضعفاء، الذهبي. شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (المتوفى: 748هـ)، تحقيق: نور الدين عتر، (د.ط)، (د.م)، (د.ن)، (د.ت).
-المفهم لما أشكل من تلخيص مسلم، أبو العباس القرطبي. أبو العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم القرطبي (ت:٦٥٦ هـ)، حققه وعلق عليه وقدم له: محيي الدين ديب ميستو - أحمد محمد السيد - يوسف علي بديوي - محمود إبراهيم بزال، ط1، دمشق: دار ابن كثير، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
-ميزان الاعتدال في نقد الرجال، الذهبي. شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (المتوفى: 748هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط1، بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، 1382 هـ - 1963 م.
-الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، أبو شهبة. محمد بن محمد بن سويلم أبو شُهبة (المتوفى: 1403هـ)، (د.ط)، (د.م): دار الفكر العربي، (د.ت).